

آفة الغضب | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد.
وسلك نفسي عباد الله بتقوى الله فان العبد لا يعلم عملا انجى له من عذاب الله عز وجل من تقوى الله سبحانه وتعالى - 00:00:00
توصية الله عز وجل للاولين والاخرين. وهي الوصية الناجحة النافعة للعباد في الدنيا والآخرة. اما بعد كثير من الامراض التي تنزل في قلب الانسان تتفاوت في مضرتها الا ان من اعظم هذه الافات التي تنزل في قلب العبد - 00:00:30

وتدين عليه دنياه واخرته آفة الغضب التي قال عنها الصحابة رضوان الله عليهم هي جماع كل شهر وهي اصل كل شر ولما تكلم عنها الامام ابن حبان رحمة الله قال عنها هي بذر الندامة. الغضب هي - 00:00:55

الغضب بذر الندامة ينتج عن هذه البذور شجرة خبيثة مليئة بالثمار الخبيثة كم افسد هذا المرض من علاقات بين المتحابين وكم ضيع هذا المرض من مستقبل شباب في بداية حياتهم - 00:01:26

كم افسد هذا الغضب بين زوج وزوجته وكان افسد في العلاقة بين الوالد وابنائه الى عقوق الوالدين. والى قطيعة الارحام. وكم اوصلنا الى سوء الاخلاق اوصل الغضب الى قتل وسفك دم. عافاني الله واياكم - 00:01:50

لا انسى ابدا هذه الكلمات التي تتردد في اذني في زيارة لاحد السجون بعض النصيحة والدرس العام لكل الناس اللي كانت قاعدة تسمح سواء كان جنائي سياسي او غيره من المسجنين - 00:02:19

الا ابني لما سألتهم سؤالا واحدا تكاد تكون نسبة الاجابة متفقة. سبعين تمانين في المية. الاجابات كلها كانت واضحة للجملة واحدة لما اتسألت ماذا تعلمت في حياتك؟ فكانت الكلمة الدائمة المستمرة منهم ابعد - 00:02:39

ادعم الغضب حتى بعض الجنائيين اللي داخل في قضية جنائية في قضية قتل قال لي انا انسان كويس. وابن ناس. ومتربي. ومش ده مكاني ابدا. بس في يوم من الايام زعلت - 00:02:59

واحد صاحبي اتشاكلت معه خطبته في كوبية جت في كوبية جت في دماغه مات سبب الغضب انا محكوم علي الان بخمستاشر سنة خمستاشر سنة ضاعت من حياته بيقضيها من اجل لحظة غضب كم من اناس فقدوا حياتهم في لحظة غضب - 00:03:18

في احد المستشفيات انا لا انسى ابدا جملة بنت كانت حالة الانتحار عدة مرات والسبب غضب الاب الدائم وقصوته في التعامل مع الابناء محاولة الانتحار عدة مرات بسبب الاب الغضوب. بسبب الاب الغضوب - 00:03:40

كمية انواع الطلاق اللي بتتأتي للانسان ليل نهار والاسئلة اللي بيتسألها الانسان ليل نهار. يا شيخ انا كنت مع في مشكلة ففضلت فوت لها وانت طلاق. يقع هذا الطلاق. كم من البيوت هدمت بسبب لحظة غضب. كم من البيوت - 00:04:06

بسبيب لحظة غضب. كم من خواطر كسرت بسبب لحظة غضب؟ كم من انسان غضب فأساء الى انسان هذا الانسان لا يملك ان يرد الغضب بالغضب. فبات طيلة الليل يدعوا على هذا الغضوب. الغضوب نايم مستريح - 00:04:26

وهو لا يعلم ان الله قد غضب عليك. لانه في يوم من الايام كسر بخارط انسان. لانه غضوب كم من بيوت هدمت فعلا بسبب لحظات غضب لهذا لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله شرائع الاسلام كثيرة. فقل لي في هذا الدين قوله فصلا - 00:04:46

قال لا تغضب. لا تغضب النبي ما اخبره بالصلة ولا صيام ولا زكاة ولا حج. ولكن قال له كلمة واحدة لا تغضب. لان هذا الغضب هو اصل كل شر واصل كل فساد. ولو نظرنا الى اكثر العلاقات التي فسدت بين الناس انما جاءت من هذا المرض. في لحظة غضب - 00:05:12

لاحظوا افسدت في صحيح مسلم ان رجلا جاء مقيدا لرجل بسعنة الحبل المدفوف. وقال يا رسول الله هذا قتل اخي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته؟ قال يا رسول الله ان لم يعترف اقمت عليه البينة. قال - 00:05:37

يا رسول الله قتلتني قتلتة. قال يا رسول الله قتلتة. كنت انا وهو نخطب شجرا معنها عمليهم ان هم كانوا بيطلعوا الى اشجار الباية ويضربيها بالفؤوس كده فتنزل الاوراق فيستخدموا الاوراق - 00:06:04

تقديس عنف البهائم كنت انا وهو نخطب شجرا فسب لي فاغضبني فضربيه بالفأس على رأسه فقتلته خلاص ضاعت حياة هذا الانسان ويقتل كما قتل. فقد الحياة ووقع في كبيرة من اعظم - 00:06:24

سائر عند الله في لحظة الغضب. قتل انسانا ويدرك لنا النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك رجلان من بنى اسرائيل متوكيان. اصحاب. احدهما طائع والآخر عاصي. وكان الطائع اذا رأى العاصي قال له - 00:06:48

اطفو اطفو حتى اغضبه ذات يوم فقال له ابعدت علي رقيبا فغضب فقال والله لا يغفر الله لك وقال الله من ذا الذي يتأنى علي مين اللي نصه بنفسه في موضع الله؟ يقول يغفر او لا يغفر له. غفرت له واحببت عملك. فقال رسول الله هذه - 00:07:08

الكلمة العظيمة فقال صلى الله عليه وسلم والله لقد تكلم بكلمة اوبقت عليه دنياه وآخره. هذا الرجل اتكلم بكلمة افسدت عليه الدنيا والآخرة. والسبب لحظة غضب لحظة بغضب كنت بحل مشكلة من يومين ثلاثة بين زوج وزوجة. ولكن للأسف كان الطلاق قد وقع.

خلاص الطبقة الثالثة وقعت - 00:07:36

وانظر الى لحظات الندم الزوج فيها يبكي دم. والله يا اخواني الزوج فيها قاعد قدامي يبكي دم ندما وحسرة على ما فعل. البيت اللي اتخرب والاولاد اللي كل يوم بيلوموه ليه عملت كده؟ ليه عملت - 00:08:06

كده اولاد صغاري يعني ساتنة ابتدائي و طفل رضيع ليه عملت كده؟ ليه دمرت الاسرة؟ لحظة غضب لذا حق لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما يأتي له الرجل فيقول شرائع الاسلام - 00:08:26

كثيرة آآكثير جدا علي. قل لي في هذا الدين قولنا فسر قال له لا تغضب ما تغضبيش لعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان اصل كل فساد في هذا الكون انما يأتي من هذه اللحظات. اللحظات اللي بيكون فيها الانسان - 00:08:46

فعندها كما قال ابن القيم رحمه الله اصبح هذا الانسان عبارة عن كرة يتلاعب بها الشيطان كيف وقال ابن القيم رحمه الله للشيطان ثلاثة اسلحة فتاكه. الشيطان دائمًا لما اراد انه يفسد - 00:09:03

من الخلق لو تلت اسلحة فتاكه. فاتى لهم من باب الشهوة. فان لم يطوقوا هذا الباب ااتهم من الشبهة فان تركوا هذا الباب ااتهم من باب الغضب. ده السلاح المدمر اللي دائمًا بيتلعب به الشيطان - 00:09:23

بخلق الله. لأن الانسان في وقت الغضب لا يملك مشاعر ولا يستطيع ان يتكلم بكلمة حق. بل شعور دائمًا يسيطر على الانسان في لحظة الغضب هو شعور الانتقام فقط. يريد ان ينتقم لنفسه فقط - 00:09:43

الامام الغزالى رحمه الله بيؤكى على هذا المعنى بالنسبة للهروب. اللي في لحظة غضبه عايز ينتقم وعايز يظهر العز دائمًا الانسان الغضوب كده بيني وبين زوجته مشكلة هو غضوب عايز يزهر العز. فقال الغزالى رحمه الله وقال ابن حبان رحمهما الله كان قال - 00:10:03

قال هذان العالمان الفاضلان قال قال اياك وعز الغضب فانه يورث الندامة. وفي قول ابن حبان فانه يورث ذل الندامة في بعض الاوقات قال له ردت على لسان عايز اظهر بقى ان انا افضل منه بالعز. ولكن عز الغضب. العز ده في بعض الاوقات او في - 00:10:26

كثير من الاوقات ببورث صاحبه ذلا الندامة. بعد ما بيكون عمل مشكلة كبيرة عشان كده والله حرص النبي صلى الله عليه وسلم على القضاء التام على هذا المرض. وعلى ان يستطيع الانسان ان يدير لحظة الغضب - 00:10:55

ذكر النبي ابتداء فضل الانسان الذي يستطيع ان يملك نفسه وقال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وصور النبي هذا الحال لما مر على رجلين يصترعن - 00:11:15

فهزم احدهما صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولا اخبركم بمن هو اشد من هذا قوة قلنا اخبرنا يا رسول الله. فقال رجل

غضب فملك نفسه في وقت غضبه ملك نفسه. فهزم شيطانه وصاحبته وشيطان صاحبه - 00:11:38

كسب في المعركة دي ليه؟ لانه قدر يملك نفسه في هذه اللحظة في لحظة الغضب. هو ده الانسان فعل اللي له قدر عند الله وهذا هو

الشرف. مش الشرف ان الانسان يصيب عز الغضب. ولكن الشرف الحقيقي ان الانسان يملك نفسه عند الغضب - 00:12:06

اذا قال صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه.انا قادر ان انا بالغضب ده اخذ حقي ولكن كظمت غيظي من

كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤوس - 00:12:27

الخلائق الامام المناوي رحمة الله بيعلق هنا فيبيقول انما يدعوه الله على رؤوس الخلائق يوم القيمة تكريما له وتشريفا له واعزاها

لقدرها مش كان زمان ممكن ياخد حقه بعزم الغضب لا لأ ياخد العز الان في الآخرة. حتى يخيره الله يوم القيمة من اي الحور العين - 00:12:47

اني شاب وقال صلى الله عليه وسلم من جرعة اعظم عند الله عز وجل قدوا واجرا من جرعة غضب يقطنمها صاحبها وهو قادر ان انا

غضب واحد حقي كامل. ولكن في اليوم اللي انا كظمت فيه الغيظ ومنعت نفسي وقدرت ادير نفسي في مسألة - 00:13:10

هذه اعظم يعني من اعظم الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله بل في حديث دايما حظه قدام عينيك. لو تذكرته دايما في لحظة

الغضب باذن الله تبارك وتعالى تنجو من هذا الغضب. ومن شر هذا الغضب - 00:13:39

جاء رجل الى رسول الله والحديث عند احمد في مسنده من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:14:00

اخبرني بما يباعدني عن غضب الله يا رسول الله انا يوم القيمة كما تعلمون ان الله عز وجل يغضب الغضب الشديد الذي لم يغضب

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:14:13

فجاء هذا الصحابي مع هذا الحديث بعدهما استوقفه وقال يا رسول الله اخبرني بعمل يباعدني من غضب الله يوم القيمة فقال لا

تضغب في لحظة الغضب اللي ممكن تورث الانسان الندامة هو الحديث ده كفيل باذن الله عز وجل ان يذهب عنك هذا الغضب - 00:14:28

ستتذكر ان الله سبحانه وتعالى لن يغضب عليك يوم القيمة لانك منعت نفسك من هذا الغضب حاول دائمًا انك تتذكر في لحظة

الغضب قدر الخسارة اللي الانسان منا يبخسرها غضبة في يوم من الايام - 00:14:54

ابن عساكر وغيره ان جبل ابن الايهم سيد غسان قبيلة غسان من القبائل العظيمة جدا في العرب. لدرجة ان والعرب كانت بتتخشى

قبيلة غسان قبيلة قريبة من بلاد الروم قبيلة عظيمة وقبيلة قوية وصاحبة شوكة في الحرب. لدرجة ان النبي لما اال من نسائه - 00:15:13

جاء رجل الى عمر وقال يا عمر يا عمر فمن شدة النساء خرج عمر وقال الله اكبر اجاد حسان؟ ايه حسان جت قال لا ولكن طلق

رسول الله نساءه - 00:15:40

سيد غسان ده اسلم اللي هو جبل ابن الايهم لما اسلم استأذن عمر ان يحج بيت الله الحرام فلما طاف بالبيت مع عمر جاء رجل من

عامة الناس واحد بسيط جدا في وبين وهو يطوف باس على قدم جبل ابن الايهم - 00:15:54

فجبل لسه فيه عادات الجاهلية القديمة فرفع يده وضربه على وجهه من شدة الغضب. فين في بيت الله الحرام فرفع الامر الى عمر

الراجل البسيط ده اللي مناخيه هشمت توجه لعمر وقال له ان جبل ابن الايهم فعل كذا وكذا. فاتى به عمر وقال ما حملك على ان

فعلت هذا يا جبل - 00:16:18

وقال جبلة هذا رجل وطا على قدمي سيد غسان يدوس على رجلي وطا على قدمي وقال يا جبلة ولكن الله عز وجل ساوي بين

الناس والله يا جبلة اما انا اذا قلت هذا اما ان يقتصر منك يضربك نفس الضربة اللي انت ضربتها له وتهشم انفك كما هشمت - 00:16:45

واما ان تسترضيه. قال هذا هذا يضربني على وجهي وانا سيد غسان. فقال عمر يا يا جبلة ان الله سوى بين الناس. ما عدش عندنا

قصة ده احسن من ده او ده - 00:17:11

السيد ده عبد احنا ما عندناش الكلام ده في ديننا. قال دين يساوي بين سيد غسان وبين سوقة الناس بنس هذا الدين جبل ابن الایهم

ارتد في لحظة ربط كفر بالله في لحظة غضب - 00:17:31

ربما يخرج الانسان في لحظة غضب من الدين كاملا ممكنا للانسان في لحظة غضب يريق دم. ممكنا للانسان في لحظة غضب يخسر

قبل ما يملك. لحظة غضب. ومن اقوى الاشياء اللي - 00:17:48

الانسان دايما انه قادر على ادارة لحظات الغضب ان يتذكر الانسان منا قدر الخسارة اللي ممكنا تترتب على هذه اللحظات فمن تذكر

قدر الخسارة يعني في الوقت ده في الوقت ده الانسان بيكون قادر على السيطرة. كذلك ايضا الانسان منا - 00:18:03

محاج انه يرافق دايما اهل الحلم كلنا وفق الانسان اهل الحلم زي ما امراض الدنيا بتنتقل بالخلطة. واحد عنده برد جه قعد في مكان

مزدحم. ملأ المكان كله بالبرد كذلك ايضا الامر بالنسبة للأخلاق - 00:18:24

اللي يصاحب دايما الناس اللي عندها حدة وغلظة وشدة وسرعة غضب هو سريع. الانسان ده بيكون سريع ان المرض ده ينتقل اليه

فيبيكون لأن الامراض القلبية بتنتشر ايضا بكثرة الخلطة - 00:18:43

بالامراض القلبية بتنتشر بخطوتنا مع البهائم والحيوانات. فما بالكم بخنطتنا للبشر؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم حرم علينا ان احنا

ناكل لحوم السبع ولحوم الطير الجارحة. ليه؟ ابن القيم بيقول لي ان خطوة هذه الطيور بتخليل الانسان يأخذ من - 00:18:59

المبنية على الافتراض والغدر والخيانة والخداعة والبطش بالناس. فربنا حرم علينا حتى لا نختلط بها اصلا. الجمل في فالنبي يقول اذا

ان الكبر وغلوط القلوب في اهل الابل الامراض بتنتقل الامراض القلبية بتنتقل. كون ان الانسان مختار مجموعة من الاصحاب اللي

عندهم حدة وغلظة وشدة وسرعة غضب. يقينا - 00:19:19

الكلام ده هيتنتقل لهذا الانسان فمن انفع الاشياء حتى ندير لحظات الغضب. من انفع الاشياء ان الانسان طالما انه سينتقل اليه بعض

هذه الامور يأخذ باقي الامور الحسنة. يكون دائما قريبا من الانسان الحليم. قريب من الانسان الدين. قريب من الانسان القادر على

كظم الغيظ. ليه؟ حتى - 00:19:46

تنتقل هذه الاخلاق الفاضلة اليه. وبالتالي يستطيع هذا الانسان انه يديري هذه اللحظة اللي ممكنا في يوم من الايام تكون هي لحظة

الندم للانسان طول حياته اذا لم يستطع الانسان منا ان يديريها اضاءة جيدة. لحظة الغضب. لحظة الغضب. بيسأله ابن المبارك رحمه

الله - 00:20:09

فيبيقولوا له يا ابن المبارك حدثنا عن افضل الاخلاق واجملها في كلمة واحدة. قال لا تغضب قادرة تخطب. ليه؟ الامام الغزالى رحمه الله

كانسان مربي عالم كان بيقول ان مشكلة الغضب انه يبدأ في القلب - 00:20:31

ولكن سرعان ما يظهر اثره على اللسان والجوارح وهو ماشي حد كسر عليه كده غصب عنه انفجر بسيل من السباب. ليه؟ اصل هو بدأ

في القلب. وظهر على بسرعة على - 00:20:51

جوارح على اللسان والانسان منا السعيد اللي يقدر يملئ ده. ان يقدر يملك ده. انه يقدر يغطي على ده. ازاي؟ ارشد النبي صلى الله

عليه وسلم لعدة ارشادات تصريح الاستاذ الأول - 00:21:06

الغضب مبدأه منين الشيطان رمى البيتزر تحت الغضب في قلب القلب. وزي ما قلت لكم البذرة دي بيبدأ الشيطان يتعاهدها بالسقيا

بقى. عن طريق حاجة اسمها التحريرش وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في حديثه ان الشيطان قد يأس ان يعبده المصلون

بحجزة العرب. ولكن في التحريرش بينكم. شف كسر عليك ازاي - 00:21:21

شف عايز يعدي يقابلك ازاي شف مش عارف وهكذا. فيبدأ بعد ما رمى بذرة الغضب يتعاهدها بالتحريرش بين الناس تريد استطاع

الانسان من البداية انه يستخرج هذه البذرة من قلبك عن طريق ازالة السبب الاساسي - 00:21:46

الا وهي بعد الشيطان عن الانسان نجح الانسان في في ادارة لحظة الغضب. لذا قال صلى الله عليه وسلم لما استكبر رجالن واحدهما

تنتفخ او داجه ويحمر وجهه فقال اما اني لاعرف كلمة لو قالها هذا لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من - 00:22:04

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هي عبارة عن الفأس اللي انا بضرب به الارض علشان اطلع البذرة اللي رماها الشيطان جوة قلبي. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم الى ارشاد اخر. الا وهو ان الانسان منا يغير من حاله. الشيطان شغال - 00:22:24

على العقل الداخلي للانسان. اذا لابد للانسان انه يقطع هذا التشويش. الشيطان عمال يرسل موجات للعقل الباطن للانسان موجات قم خد حنك قوم من الناس كده مش عارف ايه قوم كذا قوم كذا موجات عمال يرسلها الشيطان - 00:22:44
عيid منا بقى اللي بسرعة يقطع هذه الموجات فورا! آآ زمان زمان كانوا بيعملوا فيه جهاز بيقول لك جهاز تشويش كنا جايبينه عندنا في المسجد. ووقت في مكان فيه موبايلات موجودة على الناس كل شوية الموبايلات بتترن كنا بنحط الجهاز ده في الفيشة. الجهاز ده دوره حاجة واحدة. انه يعمل - 00:23:04

على الموجات اللي موجودة في المكان كله فما فيش اي اتصال ما بين الشبكة الاساسية او اللي بيتصلك وانت هنا في المسجد.
خلاص ده برج احنا محتاجين جهاز زي ده. وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الشيطان عمال يرسل لك هذه الموجات علشان يزيد من درجة - 00:23:24

في الوقت ده اقطع هذه الموجات. اقطعها ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم ارشد ارشادا عظيمها. فقال صلی الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليقعده اعطاء الانسان الامر للعقل انه بعد ما كان واقف انه يفتكر الحديث انه كان واقف فيه عضو وان لم يكن فليضبع انه ينام. ان انا هنا عملت تشويش - 00:23:44

اخر فيه ارسال اخر من العقل الجسدي الانسان اين تتجنب الغضب؟ ازاي زي ما النبي امرني؟ انا هقدر. اذا ما قعدت ما قدرتش اكتنم الغضب وانا قاعد نام انه يتتحول الانسان عن المكان اللي هو فيه - 00:24:08

في هذه الحالة انا قدرت بالفعل اقطع تشويش الشيطان والموجات اللي الشيطان بيعملها عن طريق تشويش اخر انا هروح لكلام النبي صلی الله عليه وسلم علشان ابتعد عن مثل هذه الامور - 00:24:22
النبي صلی الله عليه وسلم اعطاها علاج اخر قوم اتواها من كيد الشيطان بيملي القلب وجسد الانسان حرارة. كن فتوضاً فيهداً ذلك ويسكن ذلك في قلبك - 00:24:34

اللي بيمشي على التعليمات دي اللي النبي صلی الله عليه وسلم اخبرنا بها. بيقدر يتحكم في اللحظات دي بيقدر يتحكم في اللحظات دي الامر اللي هي لذلك انا محتاج ان انا ادعو ربنا سبحانه وتعالى انه يرزقني كلمة الحق - 00:24:54

في الرضا والغضب. شديد دعوة النبي. اللهم اني اسألك كلمة الحق في الرضا والغضب. دي كانت دعوة النبي. ليه؟ اصل فرط الغضب مش هقول كلمة الحق فالنبي صلی الله عليه وسلم بيدعوه رباه ان يرزقه في وقت الغضب الغول الحق قول الحق وفعل الحق. يا رب انا في وقت غضبي ارزقني القول الحق - 00:25:12

الفعل الحق اذا احنا مش محتاجين ان الشيطان في لحظة الغضب بتعاتي يعمل فرملة للعقل عن العمل هو ده باختصار ان الشيطان بيحاول يعمله معك في وقت الغضب. يعمل فرملة على العقل. الاب القاسي الغضوب اللي جوة البيت كل شوية ويضرب البنّت - 00:25:33

وبيهين البنّت او بيضرب الولد او بيهمين الولد او بيمنع الولد من اقل حقوقه جوة البيت. اللحظة دي الشيطان بيعمل فرملة للعقل علشان العقل ما يفكّر لما النبي صلی الله عليه وسلم فقال لك في وقت الغضب ادي العنوان كامل لعقلك وقلبك انه يتحرك. لازم تفكّر هو انا النهاردة مع زيادة - 00:25:52

الضغط على الابن او زيادة الضغط مع البنّت او زيادة الضغط على الزوجة. الامر ده ينتهي لايّه؟ فكر في العواقب. فكر في بكرة ايه اللي ممكن يحصل النبي قال لك ما تفرملش العقل. الشيطان هو اللي بيりيد دائمًا انه يفرمل عقلك في لحظة الغضب. علشان لا تفكّر في شيء واحد. الانتقام. احنا عايزين نقول - 00:26:14

لا احنا مش هنفرمل العقل. احنا هنسيب العقل يتحرّك علشان العقل ده يفكّر. احنا هنعمل ايه وقبل ما الحقل ياخذ القرار خلي فيه عندي فلتر او مصفى لازم يعدي عليها القرار. الفلتر ده هو القلب. كان الامام الفضيل بن عياض رحمه الله يقول - 00:26:34
لسان العاقل من وراء قلبه لسان الحكيم من وراء قلبه. قبل ما يتكلم الكلمة الكلمة هتنعدى الاول على الايه؟ ما هو انا حضرتك قدامي دلوقتي انا قدامك وانت قدامي انا خلاص في لحظة الغضب انا بتكلم. الفضيل بيقول الحكيم منكم اللي هيخلّي القلب هو الواسطة في في النص كده في النص - 00:26:55

ما بينه وما بين اخوه في لحظة الغضب. انا مش هتكلّم كلمة غير بعد ما تتعدي على الايه؟ على القلب. والقلب يقول هي الكلمة دي في الوقت ده نافعة ولا لا - 00:27:19

الكلمة في الوقت دي ما فييش الوقت ده هتفيد ولا هتضر؟ الكلمة دي في الوقت ده يا ترى هي تدخل الجنة ولا تدخل النار ثم قال واما لسان الجاهل واما لسان الجاهل فمن امان قلبه. خلاص هو ما حطش قدامه بينه وبين الناس فلتريفلتر اي شيء خبيث ممكن يعدي -

00:27:29

احنا مش محتاجين ده احنا محتاجين الحكيم اللي لسانه دايما وجوارحه دايما من ورا قلبه هو عباره عن الحاجز اللي مش هييعدي اي شيء الا اذا كان شيء بيرضي الله. في لحظة الغضب اووعي تعطل العلاقة دي. اووعي تعطل - 00:27:52

المعادلة دي المعادلة اللي بتقول لك ما تطلع حاجة غير بعد ما تتعديها على قلبك. وقلبك بسرعة هيسأل ويقول هو انا يوم القيمة هيبقى وضع ايه؟ واخباري ايه بين ربنا سبحانه وتعالى ده الانسان العاقل اللي عايز فعلا يدير لحظة الغضب - 00:28:10
لحظة الغضب اصل كل شر لحظة الغضب بذور الندامة التي تفسد على الانسان دنياه وتفسد عليه اخرته. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:28:26

معنى كده ان الغضب في الاسلام منهي عنه المنهي عنه اذا كان الغرض منه الانتقام اذا كانت الثمرة هتظهر على الجوارح بسوء الخلق والسباب والضرب والاهانة اما اذا كان الغائب - 00:28:47

مبناه الاساسي على التوجيه وهذا هو الغضب المحمود الذي حمدته الشريحة في الصحيحين ان رجلا جاء الى رسول الله فقال يا رسول الله والله ابني لتأخر لتأخر عن صلاة الفجر - 00:29:05
مما يطيل فلان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا النبي غضب صلى الله عليه وسلم. ها هييطلق بقى اللسان والعياذ بالله بالسب؟ لا الغضب المذموم ولكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان مبناه على التوجيه وعلى النصيحة. انت كعازم تغضب في البيت لو حاجة غلط - 00:29:23

حصلت ولكن الغضب مش مبناه الضرب والشتيمة والاهانة والكبّت النفسي للابناء ولكن الغضب مبناه على التوجيه. شف غضب النبي صلى الله عليه وسلم لما قدر يضبط النبي ويدير لحظة الغضب. فقال ايها الناس ان منكم منفرين - 00:29:45
اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف والفقير وذا الحاجة والمسافر. ايها الناس اين انتم من سب حسب ربكم الاعلى وهل اناك حديث الغاشية؟ الغضب هنا تقدر في لحظة الغضب دي تطلع لي كلمة غلط - 00:30:02

لا يمكن لأن الغضب هنا كان مبني مبناه التوجيه مش مبناه الانتقام والشدة والعنف ابدا ابدا. النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج ووجد رجلين يتماريان في القدر عمالين يختلفوا هو في قدر واحدا مسيرين ولا مخيرين واحدا لو مسirين يبقى احنا ليه هنخش النار يوم القيمة؟ طالما ربنا عمالين يتتجدوا في القطر - 00:30:19

غضب النبي حتى كانوا فقى في وجهه الرمان من شدة الغضب. ثم قال صلى الله عليه وسلم ابهذا امرتم؟ ام بهذا بعثت اليكم انما اهلك من كان قبلكم انهم تنازعوا في الامر - 00:30:50

ايه ده هو هنا غضب بس الغضب هنا كان مبني على الايه؟ على التوجيه مش مبني على الانتقام والسب والضرب والشتيمة انا ماشي في الشارع اقتصر علي يا ابن كزا وكزا وكمالي واقفل عليه وانزل له. ده الغضب اللي الشرع قال ده اصله كله شر -

انما لما هعدي عليه واقول له يعني خد بالك لان ممكن يكون في حد معه اطفال خد بالك اصل ممكن مش عارف ايه. ده الغضب المحمود اللي مبناه على مبناه على التوجيه - [00:31:28](#)

احنا بنوجه الناس وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان دائمًا بيفعله في كل احواله وفي كل غضبه حتى لما ربنا اتكلم عن غضب الانبياء في القرآن اتكلم ان مبناهم في الغضب على التوجيه - [00:31:38](#)

بسه الله الرحمن الرحيم. ولما رجع موسى الى قومه ايه؟ غضبان اسفا وبدأ سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام مرحلة التوجيه مع امته اعجلتم امر ربكم اعجلتم امر ربكم الى اخر التوجيه لسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام فعلوا مع قومه. احنا محتاجين نوجه نوجه غضبنا. من غضب الانتقام اللي الشرع نهى عنه بكل صوره - [00:31:53](#)

الى الغضب الآخر هو غضب التوجيه ان الناس تشوّف منا احنا فعلاً غضبانين بسبب الموقف ده. ولكن احنا بنوجه السيدة عائشة بتقول والله ما ضرب رسول الله بيده امرأة ولا خادماً ولا فرساً فقط الا اذا انتهكت حرمة من حرمات الله عز - [00:32:20](#)
عز وجل هنا يبدأ النبي مرحلة جديدة هي مرحلة فيه غضب وده ما ينفعش وهذا لا يرضي الله سبحانه وتعالى يبدأ النبي هنا يعلمنا فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب. الصحابة غضبوا - [00:32:40](#)

الامر الثاني وده امر مهم جداً عايزين اختم به الخطبة وانا اسف طبعاً للناس اللي واقفة برة الجو ده اخضم به اذا غضب ما يقولش اصل انا ما بعرفش املك نفسي عند الغضب - [00:32:54](#)

كل انسان منا قادر على ان يملك نفسه عند الغضب. هكفي موقف وحضراتكم تقولوا لي هيكون ردود افعالنا ايه. انا ماشي بعربيتي ومرة واحدة جه واحد قدامي او من ورائي والطريق وافق وخطب العربية بتاعتي - [00:33:10](#)

فعلاً نزلت كده ما شاء الله قوي مفتول العضلات ولقيت واحد ضعيف. رد الفعل هنا الشيطان بيقول خد حقك. اصل هو ايه طيب ممكن اسألكم سؤال ثاني؟ طب لو لو نازل في قمة غضبي وفي قمة ما انا غضبان. ومرة واحدة اللي بيفتح لي الباب فوجئت ان هو المحافظ - [00:33:25](#)

انا هعمل ايه هو حضرتك بخير يبقى كل انسان منا قادر انه يضبط الغضب ولا مش قادر احنا مش عايزين خوفنا يبقى من محافز ولا تكون خفنا من المسؤول. انا عايز خوفي في لحظة الغضب اللي يديرها لي خوفي من مين؟ علشان كده الموقف اللي انا بقول لكم وعايز اختم به - [00:33:44](#)

ان انا عايش في لحظة غضب يبقى خوفي موجه لله. في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود انه قال كنت اضرب غالاماً لي فبين انا ارفع صوتي بارفع القرابان كده هاضربه. اذا بصوت من ورائي يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود. فنظرت ورائي - [00:34:06](#)
فاذًا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك من قدرتك عليه. قلت يا رسول الله هو حر لوجه الله المحافز بقى في وشه - [00:34:26](#)

مقدار لحظة الغضب كل انسان منا قادر انه يضبط لحظة الغضب بتاعتته ولكن اذا قورن ده بخوف الانسان منا من المصير يوم القيمة المصير لحظة الغضب اللي الانسان استرسل فيها وما حكمش نفسه في لحظة الغضب مؤذى ومهلك - [00:34:41](#)
واقل برج من درجات الهاك ضياع حسنات الانسان بسبب شتيمة او ضرب او سفك دم او تطاول على عرض او سخرية واذراء للناس لو قدر الانسان يعني يملك نفسه خلاص هو حافظ على حسناته. انما لحظات الغضب للأسف بتتضيع كل ده. علشان انا غضبت في يوم ضربت حد اذيت حد - [00:35:01](#)

وبسبت ومشيت انا ما اعرفش هو مين في لحظة غضب والمراكب العربية عدى قدامي حد بسرعة كده وانت عارفين بقى بعض الناس دلوقتي يخلي العربية ماشية وتلاقيه ماشي قدامك بيتمختر - [00:35:21](#)
والله العظيم فعلاً تلاقيه ماشي قدامك وبيعمل لك كده. وفي النهاية بيصل لك من فوق تحت ادوس بنزين ولا اعمل ايه فبعض الناس تلاقيه قام غلط. قام ماشي المشكلة الأساسية احبابي الكرام ابني لن التقى بهذا الانسان ثانية - [00:35:35](#)

اي حد انا ظلمته في يوم من الايام اعرفه واروح اقول له سامحني المشكلة في الناس اللي بتبقى زي كده لا التقي بهم ابدا بعد ذلك
فبتفضل الحقوق كده متعلقة لحد ما نتقابل بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيمة - 00:35:54

فاكتر حاجة تخليك تدير لحظات الغضب بتاعتك انك تتذكر يوم القيمة وتتذكر في لحظة غضب ان ربنا اقدر عليك. وتتذكر لحظة
ان ممكن بين عشية وضحاها ان كل الحسنات بتاعتك تروح في لحظة غضب انت اذيت فيها - 00:36:08

انسان او شتمت انسان او تطاولت على انسان. الانسان العاقل منا هو الذي يستطيع بالفعل انه يضبط لحظات الغضب بتاعته عشان لا
يضيع دنيا ولا يضيع اخرا. ولعلنا نكمel باذن الله الاحكام الشرعية والفقهية المترتبة على الغضب لأن الغضب له احكام شرعية كتير
جدا. فوق - 00:36:24

حوالى الأربعين مسألة متعلقة بالغضب. طبعاً نظراً للظروف اللي موجودة والناس اللي في الشارع برة والمطر والكلام ده. لا استطيع
ان اطيل اكثر من ذلك. ولكن يعني نوجلها ان شاء - 00:36:44

الخطبة تكون قريبة باذن الله تبارك وتعالى. واسأله الله سبحانه وتعالى يعني ان كما حسن خلقنا اسأله ان يحسن اخلاقنا. واسأله
 سبحانه وتعالى ان يزيل من قلوبنا الامراض المهلكة لنا في الدنيا والآخرة. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق
 اقدامنا. وانصرنا على - 00:36:54

اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير مرددهه يا رب
العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتي المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا
وموتي - 00:37:14

الفلسطينيين اللهم من ارادنا وببلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير واعنه على كل خير ويسره كل خير ومن ارادنا وببلادنا وديننا فجعل
كيده في نحره واجعل تدميره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة -
00:37:34

انه في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:37:54